

تعاطٍ سلبى للانقلابيين.. وملاحم مبكرة للجولة المقبلة.. وبيان ختامي يتفادى الفشل

محادثات الكويت تختتم اليوم بـ«نصف نجاح»

الكويت، صنعاء- البيان والوكالات

تختتم جولة المشاورات اليمنية في الكويت اليوم دون التوقيع على الاتفاق المقترح من المبعوث الأممي اسماعيل ولد الشيخ بسبب رفض الانقلابيين تسلسل المسارات بدءاً بالجانب العسكري رغم موافقة الشرعية على الاتفاق الأولي وفق الصيغة الأممية، ودعم التحالف العربي لجهود الحل السياسي، غير أن الختام بعد شهرين ونصف الشهر من التفاوض حمل معه «نصف نجاح» انتشلها من الفشل الكامل، عبر موافقة طرفي المشاورات على استئنافها واستمرار جهود الدول

استمرار الجهود

وطبقاً لما ذكره المصدر فإن عودة الوفد الحكومي الى الكويت كانت بهدف إتمام الإجراءات البروتوكولية الخاصة بإنهاء المشاورات وإن المبعوث الأممي أبلغه ان المشاورات سترفع في موعدها المحدد اليوم، على ان يستمر التواصل

لا طلب

ذكرت مصادر كويتية أن الحكومة الكويتية لم تتسلم طلباً لاستئناف المشاورات اليمنية في الكويت. وأضافت، أن البيان الذي سيصدره المبعوث الأممي اليوم سيؤكد على تثبيت المبادئ التي تم الاتفاق عليها مسبقاً خلال فترة المشاورات. وأعرب عن أمله بأن تكون فترة تعليق المشاورات التي سوف تستمر شهراً، فرصة لإيجاد قوة دفع جديدة لهذه المشاورات من خلال جهود ستتم على المستويين الإقليمي والدولي.

مع ولد الشيخ والدول الراحية للتسوية من اجل إقناع الطرف الانقلابي بتنفيذ الاتفاق المقترح من الأمم المتحدة والتحضير لجولة جديدة من المحادثات. ومن المرتقب صدور بيان ختامي اليوم للمبعوث الأممي بحضور ممثلين

بين الطرفين بهدف التوصل الى صيغة اتفاق سياسي الى جانب صيغة الاتفاق العسكري المقترحة من الجانب الأممي ومن ثم تحديد موعد جديد للمحادثات يفترض ألا يتجاوز منتصف الشهر المقبل على أن يتم التوافق على المكان الذي ستعقد فيه الجولة المقبلة إذا تعذر على الكويت استضافتها بعد ان بذلت كل جهد لإنجاح الجولة الحالية.

اتفاق سياسي

وقالت المصادر إن ولد الشيخ ومجموعة الدول الراحية للتسوية تعمل على ان يلتزم الطرفان باستمرار الهدنة المتفق عليها في بداية المحادثات وإعادة تفعيل عمل لجنة الشؤون العسكرية المعنية بتهدئة الأوضاع في مناطق المواجهات ومعالجة أي خروقات بعد ان عطل أعمالها الطرف الانقلابي إثر الاتفاق على نقلها الى منطقة ظهران الجنوب في المملكة العربية

ابتزاز انقلابي

في الأثناء، استمر الانقلابيون في استخدام مجلسهم السياسي المشترك بين الحوثي والمخلوع صالح لإبتزاز المجتمع الدولي والشرعية اليمنية، حيث تحدث قيادي حوثي يدعى صالح المصماد أنهم سيعلمون عن تشكيله المجلس خلال اليومين المقبلين.

مدفعية المقاومة في تعز تضرب مواقع الحوثيين في الراهدة

قوات الشرعية تستعد لجولة معارك حاسمة



■ عنصران من قوات الشرعية يرايطان على جبهة المعارك في تعز | تصوير: أحمد الباشا

عدن، تعز- البيان والوكالات

بدأت قوات الشرعية بالتحضير للمرحلة المقبلة من المعارك، لمنع الانقلابيين من التمدد ميدانياً في فترة تعليق المحادثات السياسية، وسط توقعات بأن تتمكن الشرعية من إحداث تغيير نوعي في مسار المعارك على عدد من الجبهات الساخنة،

مقتل 4 إرهابيين

لقي أربعة من عناصر تنظيم القاعدة مصرعهم، وأصيب ثلاثة في غارة شنتها طائرة بدون طيار على نقطة تفتيش بمحافظة شبوة جنوب اليمن، كما أفادت مصادر أمنية. وقالت المصادر، إن الطائرة أغارت على نقطة تفتيش يتمركز عندها عناصر من تنظيم القاعدة، عند مدخل بلدة عزان في أحد أوكار التنظيم الإرهابي بمحافظة شبوة. وتقع عزان على طريق رئيس يربط مدينة عدن الساحلية الجنوبية.

في وقت تمكن الجيش الوطني والمقاومة الشعبية من السيطرة على قلعة المنصورة وموقع استراتيجي آخر في مديرية الصلوة جنوب تعز.

وأكدت مصادر عسكرية أن الفترة المقبلة ستشهد تغيرات نوعية في مسار العمليات العسكرية، التي ينفذها الجيش الوطني ضد الحوثيين وقوات صالح في

عدة جبهات متزامنة. وكشفت المصادر عن استكمال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية استعدادات مكثفة لشن عمليات عسكرية موسعة تهدف إلى تحقيق الحسم في جبهات محورية تتمثل في صراخ بمأرب والجوف ونهم وحرص وميدي. وأشارت إلى أن المتغيرات الوشيكة في مسار المواجهات المسلحة مع الحوثيين وقوات

صالح ستفرز نفسها على أي مشاورات سياسية مقبلة بين الحكومة والانقلابيين.

معارك الجوف

وسقط قتلى وجرحى، خلال مواجهات بين قوات الشرعية ومسلحي جماعة الحوثي وحلفائهم، في محافظة الجوف، بالتزامن مع غارات جوية للتحالف العربي ضد أهداف

للانقلابيين في المنطقة. وأوضحت مصادر في المقاومة الشعبية بمحافظة الجوف، أن مواجهات عنيفة اندلعت، مع بدء قوات الجيش اليمني عملية لاستكمال السيطرة على مواقع يسيطر عليها الحوثيون، والموالون للرئيس السابق علي عبدالله صالح، في مديرية الغيل، جنوب المحافظة. وحسب المصادر، شاركت مكاتلات التحالف

العربي بغارات جوية قصفت خلالها أهدافاً للحوثيين في المديرية، وسط أنباء عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف مسلحي الجماعة، وآخرين من أفراد المقاومة والجيش المواليين للحكومة.

مواجهات تعز

في الأثناء، تمكن الجيش الوطني والمقاومة الشعبية من السيطرة على قلعة المنصورة، وموقع استراتيجي آخر في مديرية الصلوة جنوب تعز. وقال مصدر عسكري في تصريحات صحافية، إن الجيش والمقاومة سيطرا على قلعة المنصورة وهضبة الصلوي، التي تطل على طور الباحة وهيجة العبد ومدنتي الدمنة والراهدة، اللتين تقعان تحت سيطرة الانقلابيين. وأشار المصدر إلى أن القوات التابعة للجيش الوطني والمقاومة بدأت تصفد تجمعات الحوثيين وقوات صالح في الراهدة. في السياق، قالت مصادر محلية إن مدنياً قتل، وجرح خمسة آخرون بعد سقوط صاروخ كاتيوشا من الانقلابيين على سوق شعبي في مدينة تعز. وأشارت المصادر إلى أن الصاروخ استهدف سوقاً شعبياً في منطقة نجد قسيم ملتقى مناطق شرقي جبل صبر إلى الجنوب من المدينة، خلف قبيل وخمسة جرحى في إحصاءات أولية بإصابات مختلفة، وكان ذات السوق قد تعرض لنصف الحوثيين في ال 29 من الشهر الماضي خلف ثلاثة قتلى وستة جرحى في صفوف المدنيين.

تعز.. مدينة منكوبة

عشوائية حولت تعز تبعاً إلى مدينة من ركام. الدمار الواسع شمل كل مناطق مدينة تعز، شرقاً وغرباً، بتدمير كلي وجزئي للأحياء السكنية والمنازل وفروع المؤسسات الحكومية وللمنشآت الخاصة، ما حولها إلى مدينة أشباح.

قتل وتدمير

وكانت الحكومة اليمنية أعلنت في وقت سابق أن تعز مدينة منكوبة نتيجة ما تعرض له من انتهاكات وجرائم وقصف وقتل وقص متواصل

تعز - صلاح صالح

لم يستثن الدمار والخراب شيئاً في مدينة تعز بسبب قذائف وصواريخ الميليشيات الانقلابية. وعلى مدار أكثر من عام ونصف العام، مثلت محافظة تعز الرقم الصعب والاستثناء الأبرز على ميليشيات الحوثي والرئيس المخلوع علي عبدالله صالح، بعد عدم الاعتراف بانقلابهم، ومناوئتها له، ما عرضها لحملة عسكرية تعد الأشرس، لم توفر لمدنيها الذين تحولوا تبعاً إلى هدف يومي للميليشيات عبر عمليات قصف

من قبل الميليشيات الانقلابية. كما أعلنت عن تدمير 70 في المئة من البنى التحتية في تعز، جراء استهداف الميليشيات الانقلابية لها. وأظهرت إحصائيات حديثة أن الانقلابيين تسببوا بتدمير 38 مستشفى و152 مدرسة وحرمان 200 ألف طالب وطالبة من التعليم، كما تسببوا في إغلاق جامعة تعز وتحويلها إلى ثكنة عسكرية، ما أثر على 30 ألف طالب عسكرية. ورصد تقرير حقوقى تعرض قرابة 3758 منزلاً وممتلكات عامة وخاصة لتدمير كلي وجزئي في ذات والمظفر.

العالم في أسبوع

4



الشاهد سابع رئيس حكومة في تونس منذ إطاحة بن علي
يعد يوسف الشاهد الذي تم تكليفه الأربعاء الماضي بتشكيل حكومة الوحدة الوطنية بتونس سابع رئيس حكومة منذ الإطاحة بنظام الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي في 14 يناير 2011، كما أنه أصغر رئيس حكومة في تاريخ تونس الحديث.

5



الطائرات الأميركية تبدأ غاراتها على داعش في سرت
في استجابة سريعة لطلب الحكومة الليبية المدعومة من الأمم المتحدة، بدأت طائرات حربية أميركية الاثنين الماضي شن غارات على أهداف لتنظيم داعش في ليبيا للمساعدة في طرد الإرهابيين من معقلهم السابق مدينة سرت.

6



نذر أزمة في الكويت إثر رفع أسعار البنزين
في سياق إصلاحات لمواجهة تراجع أسعار النفط عالمياً، قرر مجلس الوزراء الكويتي رفع أسعار البنزين بدءاً من سبتمبر المقبل بنسب تصل إلى 83% للبنزين عالي الجودة، إلا أن مجلس الأمة الكويتي ورفض القرار بصيغته الحالية، مقترحاً بدائل جديدة عدة لا تؤثر على الكويتيين، ملوحاً بمواجهة الحكومة حال رفض البدائل.

1



روسيا تعرقل التوافق الدولي لدعم الحل السياسي باليمن
عرقلت روسيا الأربعاء الماضي إصدار بيان في مجلس الأمن يدعو وفد الانقلابيين في اليمن المشارك في مشاورات الكويت، للتعاون مع المبعوث الأممي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ.

2

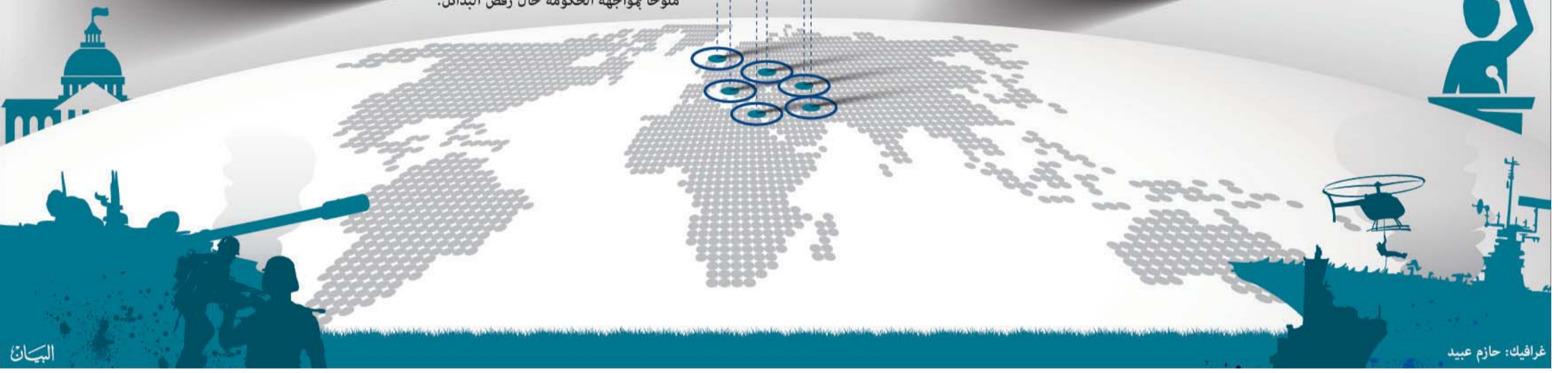


المسلمون يشاركون في قداديس القس الفرنسي
حرص المسلمون الأحد الماضي على المشاركة في قداديس جرت في فرنسا وإيطاليا بعد مرور نحو 5 أيام على مقتل القس جاك هامل داخل كنيسة في سانت اتيان غرب فرنسا.

3



تركيا تلوح بالتراجع عن اتفاق اللاجئين
مع تزايد الانتقادات لتركيا بخصوص استمرارها في حملة التطهير بعد الانقلاب العسكري الفاشل وعدم استثناءها أي قطاع، لُوحت أنقرة أكثر من مرة خلال الأيام الماضية بالتراجع عن الاتفاق المبرم بشأن اللاجئين إذا لم يبلغ الاتحاد الأوروبي تأشيرة دخول الأتراك لدوله الأعضاء.



غرافيك: حازم عبيد

وضعوا المزيد من العوائق أمام التسوية السياسية

الانقلابيون يرهنون اليمنيين لتنفيذ مغامرتهم

بهم في مختلف الجبهات ومحاولة إلهاء الشعب اليمني عن الأزمة الاقتصادية الطاحنة ونهب مقدرات الدولة وترك ملايين من السكان يواجهون خطر الموت جوعاً. وإذ يدرك الانقلابيون أن أسابيع قليلة تفصلهم عن إعلان إفلاس الدولة وانهايار ما تبقى من شكلها فإنهم يراهنون على إبقاء الملايين من الشعب اليمني رهائن لمغامرتهم إثر فقدانهم سبل العيش الكريم، والزج بالمئات من الناشطين والسياسيين والصحافيين في السجون، وإغلاقهم الصحف ومحطات الإذاعة ومكاتب وسائل الإعلام الدولية، وتقييد المنظمات الحقوقية، وتطبيق نظام حكم قمعي شمولي لم تعرفه البلاد حتى قبل الإقرار بالتعددية السياسية.

مراوغة ومماطلة

وفي انتظار ما سينتج عن الجهود الدولية والإقليمية من أجل إقناع الانقلابيين بقبول الخطة الدولية المقترحة للسلام فإن هذا القبول إن تم سيواجه بمراوغة في التنفيذ وقبل ذلك سيتم إغراقه بالاشتراطات والقيود ومحاولة إفراغه من مضامينه التي نص عليها قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2216، كما أن الانتقال إلى تطبيق سيواجه بعقبات وتنصل كما حدث مع اتفاق الشراكة والسلام الذي منح الانقلابيين الحوثيين حق المشاركة في كل مواقع المسؤولية في مقابل انسحابهم من العاصمة ومحافظه عمران لكنهم استولوا على المناصب ورفضوا الانسحاب قبل أن يقدموا على حصار الرئيس الشرعي وإجباره على كتابة استقالته قبل أن يتمكن من مغادرة صنعاء والطلب من التحالف العربي مساعدته لاستعادة الشرعية وإنهاء الانقلاب.



■ مسن يسير في سوق المدينة القديمة بالعاصمة صنعاء التي يسيطر عليها الانقلابيون | أرشيفية

في سبتمبر 2014 بتواطؤ معلوم من الرئيس المخلوع الذي وجه وحدات الجيش الموالية له بعدم اعراض الحوثيين، تحدث الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي عن وجود مخطط مشترك بين الانقلابيين الحوثيين والمخلوع صالح لتقاسم حكم اليمن استناداً إلى تحالف جهوي يكون للانقلابيين فيه السلطة الروحية على غرار التجربة الإيرانية، في حين يكون للمخلوع وعائلته السلطة التنفيذية، ورغم نكران المخلوع لهذه الرواية إلا أن الاتفاق الأخير وضع النقاط على الحروف وكشف عن طبيعة المخطط.

ومع اقتراب مشاورات السلام في الكويت من نهايتها قدم المبعوث الدولي الخاص باليمن رؤيته للحل السياسي استناداً إلى الرؤية التي وضعها وزراء خارجية الدول الأربع، الإمارات والسعودية والولايات المتحدة وبريطانيا، ردت الحكومة إيجاباً على تلك المقترحات وأعلنت استعدادها للتوقيع عليها، لكن الانقلابيين استمروا في مراوغاتهم فاعتبروا ما صدر من المبعوث الدولي مجرد اقتراحات غير ملزمة وكررو مطالبهم بتشكيل مجلس رئاسي وحكومة وحدة وطنية قبل القبول بالانسحاب من المدن وتسليم الأسلحة.

قبول شكلي

ولأن ما هو معلوم من الانقلابيين هو المراوغة وعدم الالتزام بأي اتفاقيات لهذا يتوقع المراقبون أن يظهر هؤلاء قبولاً شكلياً بالحل السياسي بعد أن حصلوا على مكاسب سياسية للتغطية على فشل مخططاتهم بمهاجمة الأراضي السعودية التي لحقت هرباً من الهزائم المتتالية التي لحقت

التمرد يدرك أن أسابيع قليلة تفصلهم عن إعلان إفلاس وانهايار ما تبقى من المؤسسات التي يديرونها

صنعاء - البيان

رغم الجهود الدولية والإقليمية المبذولة لإنهاء محنة اليمنيين مع الحرب التي تسبب بها الانقلابيون وإحلال السلام إلا أن المتمردين مازالوا يعيقون التسوية ويراهنون على جعل ملايين المدنيين رهائن لمغامرتهم، وكشف هؤلاء عن نواياهم ونزعاتهم لإغراق البلاد بالفوضى والحروب.

وفيما كانت الأوساط الشعبية والسياسية تتجه صوب العاصمة الكويتية التي تحتضن مشاورات السلام يحدوها الأمل بأن يدرك الطرف الانقلابي التذاعبات الكارثية التي حلت باليمنيين نتيجة المغامرة الانقلابية ومحاولة السيطرة على الحكم وإخضاع الشعب لحكم فتوي عسوي كان أجدادهم قد ثاروا عليهم قبل نصف قرن من الزمن، حيث أعلن الانقلابيون الحوثيون والرئيس المخلوع علي صالح تشكيل مجلس سياسي لإدارة البلاد بعد أن ظل المخلوع مختفياً خلف الحوثيين منذ عام ونصف.

مخطط مشترك

وقبل اجتياح الانقلابيين للعاصمة صنعاء

غياب الرئيس يحرم جيش لبنان من الاحتفال بعيدة الـ 71

اكتسبه عبد الجيش، في ظل تكرار حرمانه للسنة الثالثة إحياء الاحتفال التقليدي بتخريج دورة الضباط الجدد وتقليدهم السيوف بيد رئيس الجمهورية، يشكل حافزاً إضافياً للضغط على مجمل القوى السياسية من أجل توسيع بقعة السيادة، بحيث لا تقتصر على المؤسسة العسكرية بل تتعداها لانتخاب رئيس وإعداد قانون انتخاب، بما يعيد إلى الدولة هرميتها ويكسبها المناعة حيال براكين الأقالييم.

بيروت - وفاء عواد

تسلم الجمهورية اللبنانية المستقلة جيشها الوطني، والإعلان عن تأسيسه رسمياً في الأول من أغسطس. وما يعزّ علينا اليوم، هو إلغاء احتفال تقليد السيوف للضباط المتخرجين، هذا العام وللمرة الثالثة على التوالي، بسبب استمرار الشغور الرئاسي الذي تجاوز الـ 60، ووسط الإجماع على أن الجيش هو المؤسسة الوحيدة الباقية التي تذكر بالدولة وهويتها، وتعلّق اللبنانيين به ليس ناجماً عن عاطفة فحسب وإنما عن إيمان بأنه حامي الوطن حدوداً، والاستقرار الأمني الداخلي، فضلاً عن أنه نموذج الوحدة الوطنية، شذت مصادر معنية على أن الطابع القائم الذي

الجيش، مما يُعتبر امتهاناً لكرامة هذه المؤسسة الوطنية، بحسب توصيف مصدر عسكري، والذي أكد لـ «البيان» أن قيادة الجيش ومؤسساتها ليست مواقع سياسية مفتوحة للتنافس ويازار المضاربات، سياسية بمضمون طائفي أو طائفية يواجهها سياسية. ولعل الكثير من المواقف التي صدرت عكست هذه المعاني، في حين شدّد قائد الجيش العماد جان قهوجي مجدداً في «أمر اليوم» على النواب التي تحكم مسار المؤسسة العسكرية، مخاطباً العسكريين بقوله: «في مناسبة عيد الجيش، تعود بنا الذاكرة إلى مثل هذه الأيام من العام 1945، والتحضيرات التي سبقت

متعددة، عبداً محملاً بالمعاني والرموز، فالجيش يبقى مؤسسة المؤسسات، ويرسم بتضحياته خريطة الأمان والاستقرار.. وهذا العام، حلّ العيد عشية ذكريات حزينة منها: أولاً، عجز دولة كاملة عن حماية جنودها إبان معركة عرسال في الثاني من أغسطس 2014، حيث راحوا ضحايا الإهمال الرسمي بين شهيد ومخطوف. وثانياً، عجز الدولة نفسها عن تعيين قيادة قانونية للجيش وتركه تحت أهواء توقيع وزير. ذلك أنه، ومنذ عامين، والبورصة السياسية في الدولة مفتوحة على مداها بأحدث التمديد أو عدمه لمن يشغل أعلى المناصب القيادية في

الجيش في الكثير من تداعياتها، وهكذا، مرّ عيد الجيش من دون احتفال رسمي وتقليد السيوف، فاقصر هذا العام أيضاً على مراسم رمزية، حيث سلّم قائد الجيش العماد جان قهوجي التلاميذ الضباط شهادات تخريجهم من دون تقليدهم السيوف. وذلك، بسبب استمرار الشغور الرئاسي، إذ لا يزال لبنان من دون رئيس للجمهورية منذ 25 مايو 2014، ولا تزال دائرة الفراغ تتسع تشريعاً وسلطةً تنفيذيةً. ومع أن عيد الجيش أتى مجرداً بالغصة بسبب غياب الاحتفالات الرسمية الناتجة من غياب رأس الدولة اللبنانية، لكنه يبقى، بحسب إجماع مصادر سياسية

في خضمّ الفراغ المتماذي على صعيد المؤسسات الدستورية، واشتداد المواجهة مع المجموعات الإرهابية التي تحاول استدراج لبنان إلى لهيب المنطقة على طول الحدود من الشمال إلى الجنوب، احتفل الجيش اللبناني، في الأول من أغسطس الجاري، بعيدة الـ 71، والذي حلّ مسبقاً بإنجازات عديدة في حماية البلد. وللعام الثالث على التوالي، حلّ الأول من أغسطس هذا العام بمجموعة مفارقات ومحطات أكتسبت العيد الـ 71 لتأسيس الجيش اللبناني (1945) دلالات ومعطيات بالغة الأهمية، وخصوصاً وسط تتعلّق الأزمة السياسية التي لم توفر